

3 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
احسن الله صباحكم ومسائكم وايامكم وانفاسكم اخوانى واخواتي - 00:00:01

في هذه الدورة العلمية دورة في مصطلح الحديث السؤال ما اهمية علم مصطلح الحديث اقول وبالله التوفيق ان علم مصطلح
الحديث له اهمية كبيرة لانه به يعرف صحيح الحديث من ضعيفه - 00:00:24

وعده من معوجه واهمية هذا تدرك من اهمية هذا العلم العظيم علم الحديث فالحديث هو المصدر التشريعي الاول بعد القرآن
المصدر التشريعي هو القرآن الكريم ويأتي بعد القرآن الحديث النبوى الشريف - 00:00:50

لان الحديث النبوى الشريف شارح ومبين وخادم للقرآن الكريم. والقرآن الكريم هو اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم وهو
سر السعادة في هذه الدنيا وهو الرحمة العظيمة التي رحم الله بها - 00:01:17

عبادة ومصطلح الحديث اخوانى يبین من خلاله الحديث من الحديث السليم ويبین من خلاله الحديث الصحيح من الحديث الضعيف
والموقوف من المرفوع والمقبول من المردود وعليه يقوم استنباط الاحكام من السنة النبوية الطاهرة - 00:01:40

وهذا العلم علم مصطلح الحديث هو علم تفرد به المسلمين فمن خلال هذا العلم ومن خلال علم الحديث وبيان ما جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم ينتم حسن الاقتداء بهذا النبي العظيم - 00:02:14

وهذا العلم قد نشا مبكرا مع اول ظهور الرواية وقد وردت عن التابعين ومن بعدهم عبارات من هذا الفن كما ورد من قول محمد ابن
سيرين حينما قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم - 00:02:37

فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم وقال عبد الله بن مبارك الاسناد من الدين ولو لا الاسناد
لقال من شاء ما شاء لكن وجود هذه العبارات لم يكن مؤلفا عند السابقين بمؤلفات خاصة - 00:03:04

فقد سبق تدوين الحديث التدوين بعلم مصطلح الحديث. اول ما بدأ التدوين بالحديث وبعد علم الحديث بدأ التدوين في مصطلح
الحديث ولذا في مجلسنا السؤال الثاني ما هي المصنفات المصنفة في تدوين الحديث - 00:03:29

رتبيها ترتيبا زمنيا وتكلم عن بعض خصائصها فنقول لا غرابة في ان علمهم المصلح الحديث قد صنف متأخرا بعد الحديث والمتقدمون
 جدا لم يريدوا افراد هذا الفن بالتصنيف العام لعدم حاجتهم اليه حين ذاك - 00:03:54

وقد احتاج اليه فيما بعد ونحن ندرك ان لكل عصر من عصور الرواية قواعد وضوابط تكفي لذلك العصر ثم تتضور القواعد والضوابط
على مستجدات تقدم الزمن وهذا كله من حفظ الله لدينه. فان الله سبحانه وتعالى - 00:04:28

قد هيا للكل زمان فرسانا يتبتون اركان العلم في عصورهم اذا بدأ تدوين علم مصطلح الحديث متأخرا بعد عصر الرواية بعد عصر
التصنيف الحديث فكان اول من الف فيه الامام الشافعى المتوفى سنة اربع وعشرين - 00:04:57

في كتابه العظيم الرسالة اتكلم عن شروط الصحيح وتكلم عن شرط الراوى العدل وبحث الكلام عن الحديث المرسل وشروطه وتكلم
عن الانقطاع في الحديث وتكلم عن جمع السنة وانكر على من رد الحديث - 00:05:27

وتكلم عن تثبيت خبر واحد وشروط الحفظ وتكلم عن الرواية بالمعنى وعن التدليس ومن عرف بالتدليس وتكلم عن زيادة التوفيق
في الرواية بطلب اسناد اخر وتكلم عن اصول الرواية. اذا هذه كلها مسائل مهمة - 00:05:54

من مسائل المصطلح ضمنها الشافعى كتابه السابق ثم تلاها في التأليف في هذا الفن الحميدي عبد الله بن الزبير المتوفى سنة تسع

عشرة ومائتين وهو صاحب المسند ومسنده قد طبع بتحقيقه كشيوخنا حبيب الرحمن الاعظمي - 00:06:16

وهو شيخ البخاري الحميدي شيخ البخاري اكثراً البخاري بالرواية عنه واول حديث في صحيح البخاري يرويه عن الحميدي ويظهر من سوق الخطيب في كتابه الكفاية باسناد واحد عن ابي نعيم الاصفهاني المتوفى عام اربع مئة وثلاثين. عن ابي - 00:06:40

علي محمد بن احمد الصواف المتوفى عام تسعه وخمسين وثلاث مئة عن بشر ابن موسى ابن صالح الاسد المتوفى عام ميتيين وثمانية وثمانين عن الحميدي عدة مسائل في المصطلح ان له كتاباً في علم مصطلح الحديث سماه النواذر - 00:07:06

طبعاً هكذا سموها الحافظ ابن حجر فيفتح في عدة مواطن بعد البخاري جاء امام الدنيا وجل الحفظ في الحديث والاثقال محمد ابن اسماعيل البخاري فالله كتابه الجامع الصحيح وقد ضمته عدداً من قضائياً مصطلح الحديث. فقد ذكر في كتابه العلم من كتابه

الصحيح عدداً - 00:07:28

من الابواب تتعلق بمصطلح الحديث فمن ذلك باب من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه فثم الحديث ثم اجاب وهو بوب في كتابه العلم اذا باب من رفع صوته بالعلم - 00:08:00

وقال ايضاً باب قول المحدث حدثنا او اخربنا وابنائنا وقال ايضاً القراءة والعرض على المحدث. وقال ايضاً باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم الى البلدان وقال ايضاً باب متى يصح سماع اذا البخاري ذكر مسائل عديدة في هذه المسيحية كلها من - 00:08:16

مسائل مصطلح الحديث ثم سمع هؤلاء جميعاً في كتابه في قضائياً مصطلح مسلم ابن الحاج مسلم القشيري النيسابوري في مقدمة كتابه الصحيح وكذا في كتابه التمييز هذرات من ذلك كما يدل عليه المختصر المطبوع المتداول - 00:08:41

بين الناس ثم سريعاً من خلال عن بعض قضائياً مصطلح ابو داود السجستاني المتوفى عام خمس وسبعين ومية في رسالته الى اهل مكة ثم تبع هؤلاء وبالتالي في الامام محمد بن عيسى بن ثورة الترمذى. المتوفى عن تسع وسبعين ومية - 00:09:05

في كتابه الصغير وفي كتابه الذي طبع في اخر الجامع ذكر مسائل مهمة من مسائل مصطلح الحديث ثم جاء بعدهم الحافظ ابو محمد القاتل بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيار الاندلسي القرطبي المتوفى عام ثمان وسبعين - 00:09:27

ومنتي الف في كتابه في خبر الواحد ثم جاء من بعدهم ابو جعفر احمد ابن محمد الطحاوي الحنفي المتوفى عام احدى وعشرين وثلاث مئة اذ الف رسالة في الفرق بين التحديد والاخبار - 00:09:52

ثم جاء من بعدهم الحافظ محمد بن حبان البستي المتوفى عام اربع وخمسين ومية اذ كشف بعضاً من مسائل مصطلح الحديث في عدد من كتبه في مقدمة المجرحين وفي مقدمة الصحيح على التقاسيم - 00:10:12

والانواع ثم جاء من بعدهم القاضي الحسن ابن عبد الرحمن الرامي هرمزي منذ في عام ستين وثلاث مئة فالله كتابه النافع النافع المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ثم جاء من بعدهم صالح ابن احمد ابن محمد الهمدان المتوفى عام اربعة وثمانين وثلاث مئة - 00:10:33

فالله كتاباً في مصطلح الحديث تحدث عنه الخطيب البغدادي حينما قال عنه في تاريخه كان حافظاً فهما ثقة تبتا صنف كتاباً في طبقات الهمذانيين وكتاب في سنن التحديد اي في مصطلح الحديث - 00:10:57

ثم جاء من بعده من حاكم نيسابور فالله معرفة علوم الحديث وهو هذا الكتاب انفس من كتاب الراء مهرمزي واكثر جودة. لماذا لاستيعابه اغلب انواع علم الحليب مع التقسيمات والتفاصيل بانواعه - 00:11:20

ثم جاء من بعدهم الحافظ ابو نعيم الاصفهاني المتوفى عام ثلاثين واربع مئة. والله كتاباً سماه المستخرج على كتاب الحاكم ثم جاء من بعدهم الحافظ ابو يعلى الخليلي متوفى عام ستة واربعين واربع مئة فالله الارشاد بمعرفة علماء الحديث - 00:11:42

وذكر فيه مقدمة نفيسة ضمنها مسائل مصطلح الحديث ثم جاء من بعدهم الخطيب البغدادي في كتابه النفيس اي كفاية في معرفة اصول علم الرواية ثم البيان الشيء في كتابه الصغير ما لا يسع المحدث جهله ثم جاء الخطيب البغداد ثم جاء ابن الصلاح - 00:12:02

المتوفى عام ثلاثة واربعين وست مئة ثم عكف الناس على كتاب ابن الصلاح كوفاً كبراً حتى جاء الحافظ ابن حجر فالله نخبة الفكر

والنזהه وجمع بين طريقي الخطيب البغدادي وطريقة ابن الصلاح لأن ابن الصلاح قد سار على تقسيم من حديثها الصحيح وحسن وضعيف - [00:12:24](#)

لكن الخطيب البغدادي ذكر قبل هذا الشيء ذكر اقسام الحديث من حيث وروده اليها متواتر والحاد قد منها فهو قد جمع بين الطريقتين
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:12:47](#)